ابرز علماء ايـ

لو تصفحنا كتب التاريخ لمعرفة عدد العلماء الإيرانيين الذين ساهموا بشكل كبير في تطوير الطب الإيراني والمساهمة في تطوير الطب على مر العصور، سنجد امامنا قائمة تحتوي على مئات الأسماء التي ساهمت مساهمة كبيرة في تطوير الطب والقضايا المتعلقة به.والحديث عن كل هذه الشخصيات والإشارة لها يتطلب بلا شك حجم كبير من الوقت ومن العمل، لكننا نكتفي هنا بذكر وتقديم عشرة من أشهر وأبرز وأكثر الشخصيات تأثيرًا في عالم الطب.

تريتا (رمز الطبابة في الأساطير الإيرانية)

تعتبر تريتا احدى الشخصيات الأسطورية في تاريخ إيران، حيث يُعتقد أنها كانت أول طبيب إيراني أسطوري. ووفقًا لمعتقدات الزرادشتية، قدم الإله أهورامزدا (الإله) سكينًا ذهبيًا مزيناً بالجواهر خاصة للعمليات الجراحية. وقيل أيضًا إنها كانت على دراية بخصائص الأعشاب الطبية. وقد تم تصويرها في كتب التاريخ على أنها عالمة متخصصة في الطب والفلك والفلسفة، وفي الأدب الأسطوري الإيراني، تُعرف باسم (ام الطب) ومكتشفته.

برزويه الطبيب (القرن السادس ميلادي)

كان برزويه(ويعرف باللغة اللاتينية بأسم (Perzoes)، طبيبًا بارزًا ومشهورآفي إيران القديمة وفي عهد خسرو الأول ملك الساسانيين الذي كان يحكم من عام ٥٣١ إلى ٥٧٩ ميلاديًا. وقد توجه برزويه إلى تعلم الطب في سن مبكر(في السابعة من عمره)، وأصبح في نهاية المطاف عالمًا كبيرًا .وعرف عنه بأنه كان ملتزمًا بقضايا الأخلاق الطبية. وكان يعمل في جامعة جندي سابور كرئيس لمنظمة أطباء كل الإمبراطورية الإيرانية (إيران الساسانية). كما قام برحلة للبحث إلى الهند وجلب معه العديد من الكتب السنسكريتية وقام بترجمتها إلى الفارسية الساسانية. وكان أحد هذه الكتب هو كتاب «بانتشانانترا»، وهو الكتاب الذي قام ابن مقفع (٧٦٠-٧٢٤ ميلاديًا) فيما بعد (في العصر الإسلامي) بترجمته من اللغة الفهلوية إلى العربية تحت عنوان «كليلة ودمنة»، وهذه الترجمة ساهمت في الحفاظ على نص الكتاب من الاندثار وان يصل الى يومنا هذا. تتناول مقدمة هذا الكتاب شرحًا لانقباضات الرحم أثناء الولادة الطبيعية، ويعتبر هذا أول تقرير متبقي حول هذه الظاهرة الطبية في التاريخ.

الرازي (٨٦٥-٩٢٥ ميلادي)

أبو بكر محمد بن زكريا الرازي، المعروف أيضًا باسم «الرازي» في الغرب، وُلد وتوفي في مدينة ري، بالقرب من العاصمة الإيرانية الحالية (طهران). كان واحدًا من أبرز الأطباء والصيادلة والكيميائيين والفلاسفة الإيرانيين في العصور الوسطى،حيث تمكن من تقديم اكتشافات عديدة في مجال الصيدلة والكيمياء، والكثير من المواد الطبية التي تستخدم اليوم مثل الإيثانول وحمض الكبريتيك هي من نتاجاته العلمية، كما يرتبط اسمه بالعديد من النجاحات السريرية في الطب، مثل طب العيون وجراحة الدماغ والأعصاب، بالإضافة إلى علاج أمراض الكلى والألتهابات واستسقاء الرأس وشلل الوجه ومرض الجدري والحصبة. وكانت لديه خبرة أيضًا في إجراءات الجراحة عبر الطريق الجوي مثل بضع القصبة الهوائية. ويُعتبر الرازي كاتبًا علميًا بارزًا في المجالات المختلفة لعلم الطب والفلسفة. وقد تمكن خلال حياته من كتابة وتأليف اكثر من ٢٠٠ كتاب ورسالة علمية في المجالات المختلفة .و أشهر كتبه هو كتاب «الحاوي في الطب» وهو موسوعة شاملة للطب، وكتاب «المنصوري في الطب»

ران في الطب

وهو كتاب يحتوي على نصوص تعليمية في الطب خاص بالطلبة الذين يدرسون في فرع الطب. وبصورة عامة كان الرازي يُعرف بأنه طبيب عملي وكان يؤكد على الملاحظات السريرية أكثر من الرؤى الفلسفية. ويبدو أن الرازي كان رائداً في الرؤى التجريبية في مجال العمل الطبي السريري.وكان يؤمن بضرورة القيام بدراسات على الحيوانات والإنسان لتقييم الأدوية والأساليب الطبية، وبهذه الطريقة، ساهم الرازي بفضل منهجه الفريد بشكل كبير في تحقيق العديد من الاكتشافات الجديدة. وهو في الحقيقة حطم المحرمات الجالينوسية، وتحدى المعتقدات القديمة، وقدم تطورات جديدة في مجالات الطب والجراحة، مما يعتبر نقطة حاسمة في تطور الطب في التاريخ. من هنا يجب إعادة النظر في تاريخ التقييم الطبي الذي يتضمن التقييمات السريرية والأبحاث على الحيوانات والدراسات السريرية، ويمكن اعتبار الرازي أول شخص قام بإدخال مثل هذه النهج في الممارسات الطبية السريرية.

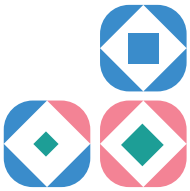

كان الرازي رائداً في الرؤى التجريبية في مجال العمل الطبي السريري وكان يؤمن بضرورة القيام بدراسات على الحيوانات والإنسان لتقييم الأدوية والأساليب الطبية، وبهذه الطريقة، ساهم الرازي بفضل منهجه الفريد بشكل كبير في تحقيق العديد من الاكتشافات الجديدة. وهو في الحقيقة حطم المحرمات الجالينوسية، وتحدى المعتقدات القديمة، وقدم تطورات جديدة في مجالات الطب والجراحة، مما يعتبر نقطة حاسمة في تطور الطب في التاريخ.

الاخويني (وفاة ٩٨٣ م)

ولد الاخويني، المعروف أيضًا باسم «الجويني»، في أوائل القرن العاشر في بخارى، وهي مدينة تقع في شمال شرق إيران القديمة. ولهذا السبب عرف باسم «البخاري».فقد كانت بخارى مدينة كبيرة ومهمة على مسار طريق الحرير.وكانت إيران في تلك الفترة تحت حكم السامانيين. وكانت هذه الحكومة أول سلالة حكم إيرانية نشأت بعد هزيمة الإمبراطورية الساسانية (أخر إمبراطورية إيرانية قديمة) على يد المسلمين في عام ٦٣٧ م. عاش الاخويني في بخارى وكذلك في طوس(مدينة في شرق إيران). ودرس الطب تحت إشراف الطبيب البارز ابو زكريا الرازي. وقام بتسجيل تجاربه الطبية التي استمرت عشرين عامًا في أربع مخطوطات يدوية تسمى «النبض» و«كتاب التشريح» و«قرابادين(دستور الادوية) و«هداية المتعلمين في الطب». وكتاب «هداية المتعلمين» هو أول كتاب دراسي في الطب كتب باللغة الفارسية في العصر الإسلامي، حيث كانت معظم الأعمال العلمية تكتب في هذا العصر باللغة العربية، الا ان الاخويني تجاهل هذا التقليد وقام بتأليف كتابه باللغة الفارسية، التي هي لغة الأم بالنسبة له. ويحتوي هذا الكتاب على ١٨٤ فصلًا يشمل مجموعة واسعة من المواضيع الطبية. ويبدو أن اهتمامه الأساسي كان منصبًا على المعرفة الطبية بالطب النفسي وخاصةً حالات الاكتئاب، ولهذا السبب أصبح يُعرف بأسم (طبيب المجانين). وقد توفي الاخويني حوالي سنة ٩٨٣م ودفن في مسقط رأسه. تاركا

وراءه العديد من الابتكارات الاكتشافات والملاحظات والنتائج في المسائل الطبية، مثل التمييز المبكر بين النوبات والهستيريا، والتمييز المبكر بين الأعصاب والأوتار، والأوصاف المبكرة لالتهاب السحايا، والتقرير الأول عن منحنى الحمى.

علي بن عباس المجوسي (٩٨٢-٩٤٩)

كان علي بن عباس المجوسي طبيبًا إيرانياً بارعًا ومشهورًا في عصره. ويُعتَبَر أول عالِم قام برفض مبادئ الطب الجالينوسي القديم وحاول تقديم نمط جديد من الطب استنادًا إلى المعطيات والمشاهدات التي توصل اليها. وُلِد المجوسي في عام ٩٤٩ ميلادي في مدينة تقع بالقرب من مدينة الأهواز التي تقع في جنوب غرب إيران (إيران الحالية) اسمها (أرجان). كان مسلمًا ولكن والده (عباس) وأجداده كانوا من معتنقي الزرادشتية، ولهذا السبب كانوا يُلقبونه بـ«المجوسي»، وهو اسم يُشير إلى أتباع الزرادشتية. وبعد الانتهاء من التعليم الابتدائي في مسقط رأسه، انتقل إلى شيراز ودرس عند الطبيب الإيراني البارز أبو مهر الشيرازي في مجال الطب.وبعد ذلك، غادر إلى بغداد وأصبح طبيبًا في دار العدلية في بلاط الأمير آل بويه الإيراني، عضد الدولة فناخسرو (٩٨٣-٩٣٦).

كان علي بن عباس من بين الأطباء البارزين الذين عملوا في مستشفى العدلية في بغداد. وخلال فترة إقامته في بغداد، وكتب موسوعة طبية كبيرة تحمل عنوان «كامل الصنايع الطبية» (الملكي) وقدمها إلى الأمير آل بويه. وقد تم ترجمة الجزء الرئيسي من هذا الكتاب، إلى اللاتينية بعنوان «پانتگنى» من قبل كونستانتينوس أفريقيانوس (١٠٨٧-١٠١٥) دون ذكر اسم المؤلف الأصلي للكتاب. وهذا الامر يُعتَبَر واحدًا من أقدم الأمثلة الموثقة للسرقة العلمية في تاريخ الطب. وفي حوالي عام ١١٢٧، قام استيفانو بيزايي بترجمة هذا الكتاب بأكمله في مدينة أنطاكية. وبعد ذلك تم نشر هذا الكتاب مرارًا في الغرب وأصبح واحدًا من أهم المراجع الخاصة بتعليم وممارسة الطب في تلك الفترة. ورغم أن بعض المؤرخين يعتقدون أن كتاب المجوسي كان أكثر شمولًا وأفضل تصنيفًا من

ان موسوعته علي بن عباس المجوسي في الطب كانت تعتبر مرجعًا رئيسيًا في الجامعات الشرقية والغربية حتى القرن السابع عشر.من هنا يُعتَبَر علي بن عباس المجوسي واحدًا من أكثر العلماء تأثيرًا في تقدم علوم الطب على مر العصور.

كتاب القانون في الطب لابن سينا (١٠٢٥ ميلادي)،إلا أنه بقي دائمًا ولأسباب معينة تحت ظل أعمال ابن سينا.

ويُعتَبَر علي بن عباس المجوسي واحدًا من العلماء البارزين في إيران والعالم الإسلامي في عصره.و كان مطلعاً على العديد من مصادر العلم الطبي القديمة، بما في ذلك المصادر الفارسية والهندية واليونانية والرومانية، وقام بإضافة ملاحظاته الخاصة وعلاجاته إلى هذا العلم. وقدم هذه المعلومات في تقارير طبية شاملة قام بتركها للأجيال القادمة، وخاصة في كتاب «كامل الصناعات الطبية» (الملكي).

كما ان هذا الكتاب ترك تأثيرا كبيرا على ابن سينا (١٠٣٢-٩٨٠) وعلى الطب بشكل عام. وموسوعته في الطب كانت تعتبر مرجعًا رئيسيًا في الجامعات الشرقية والغربية حتى القرن السابع عشر.من هنا يُعتَبَر علي بن عباس المجوسي واحدًا من أكثر العلماء تأثيرًا في تقدم علوم الطب على مر العصور.

يمكن القول بجرأة إن ابن سينا كان واحدًا من أكثر العلماء تأثيرًا في تقدم علوم الطب على مر العصور. وان موسوعته الطبية الشاملة(القانون في الطب)، كانت تعرَف كدرس طبي في الجامعات الغربية والشرقية حتى القرن السابع عشر.وبسبب انجازاته الطبية الكثيرة وتأثيره الكبير تم تسميته في ايران ب(الشيخ الرئيس) وفي العالم الغربي باسم «امير الأطباء».

ابن سينا (٩٨٠-١٠٣٢)

وُلِد ابن سينا في عام ٩٨٠ هجري قمري في منطقة أفشانه، وهي مدينة تقع في شمال شرق إيران القديمة. وكان والده عبد الله حاكمًا محليًا، وكانت والدته تدعى «ستاره». أظهر ابن سينا ذكائه البارز منذ الصغر. حيث تعلم الأدب الفارسي والقرآن في سن العاشرة. ثم اهتم بدراسة الفلسفة والطب وأصبح طبيبًا مشهورًا في سن الثامنة عشرة. وعندما نجح في علاج الأمير نوح (أمير السلسلة السامانية)، توفرت له الفرصة للوصول إلى مكتبة القصر الملكي والاستفادة من مصادرها الفريدة من نوعها. بعد ذلك، انتقل إلى جرجان بعد سقوط سلسلة امراء السامانيان على يد محمود الغزنوي. وسافر في السنوات التالية إلى مناطق مختلفة في إيران واستقر في مدن مثل ري، همدان وأصفهان.

وتسنم ابن سينا خلال حياته مراكز سياسية من هنا واجه وبشكل مباشر تحديات سياسية.و خلال إقامته في همدان في فترة حكم شمس الدولة، تقلد منصب رئيس الوزراء وبعد ذلك تم اعتقاله لأسباب سياسية وحبس في السجن حيث كتب بعض كتبه هناك. وفي الأعوام الأخيرة من حياته، عاش ابن سينا في أصفهان وفي نهاية المطاف، انتقل إلى همدان واصيب هناك بمرض مزمن أدى إلى وفاته و دُفِن هناك..

ويمكن القول بجرأة إن ابن سينا كان واحدًا من أكثر العلماء تأثيرًا في تقدم علوم الطب على مر العصور. وان موسوعته الطبية الشاملة(القانون في الطب)، كانت تُعرَف كدرس طبي في الجامعات الغربية والشرقية حتى القرن السابع عشر.وبسبب انجازاته الطبية الكثيرة وتأثيره الكبير تم تسميته في ايران ب(الشيخ الرئيس) وفي العالم الغربي باسم «امير الأطباء».

يبلغ عمر العين الصناعية للمدينة المحترقة حوالي ٤٨٠٠ سنة. تُعرف هذه العين بأنها أول عين صناعية من صنع الإنسان، وهي نصف كروية الشكل ويبلغ قطرها ما يزيد قليلاً عن ٢,٥ سم (١ بوصة). مكوناته خفيفة للغاية وربما تكون مصنوعة من عجينة البيتومين.

الجرجاني (١٠٤٢-١١٣٧)

الجرجاني (حسين بن محمد بن محمود بن احمد حسيني جرجاني) وُلد في ١٩ أبريل ١٣٧٥ ميلاديًا في مدينة جرجان في شمال شرق إيران. حصل على تعليمه الطبي من عبد الرحمن بن علي بن أبي صادق (٩٩٥-١٠٧٧ ميلاديًا) الذي يُعرف غالبًا بـ (بقراط الثاني)، وأحمد بن فرخ. بالإضافة إلى الطب، كان لجرجاني اهتمامًا بالفقه والتصوف.و في عام ١١١٠ م، انتقل جرجاني إلى خوارزم عاصمة الخوارزمشاهيين، حيث أصبح طبيبًا في بلاط قطب الدين محمد. وتم تعيينه هناك مديرًا للمستشفى والصيدلية الكبيرة في المدينة. وفي النهاية، استقر جرجاني في مرو، عاصمة السلجوقيين، وتوفي هناك في عام ١١٣٧ م. ويذكر انه في قرون الوسطى، كانت اللغة العربية هي لغة العلم في العالم الإسلامي. ولكن الجرجاني غيّر هذه السنة واستخدم اللغة الفارسية لشرح المسائل الطبية، ولهذا السبب يُعتبر مؤلفًا لأول موسوعة طبية كبيرة باللغة الفارسية في تاريخ الإسلام. وأكمل جرجاني هذا العمل الشامل في علم الطب وهو في السبعين مستفيدا من خبرته الوافرة في هذا المجال. ويُعتبر هذا العمل، المعروف باسم «ذخيرة الخوارزمشاهي» والذي يحتوي على أكثر من ٧٥٠٠٠٠ كلمة ويشتمل على عشرة أجزاء، أكبر موسوعة طبية باللغة الفارسية في التاريخ.و يمكن مقارنة هذا الكتاب بكتاب «القانون» لابن سينا و «الحاوي» للرازي. بالإضافة إلى تجربته الخاصة، قام جرجاني بتوسيع مفاهيم واكتشافات الفلاسفة والعلماء السابقين مثل الرازي والأطباء اليونانيين والإسلاميين من أجل تطوير المصطلحات الطبية القياسية في ذخيرة الخوارزمشاهي. يشمل كتابه تقريباً جميع جوانب الطب بما في ذلك الأسس الطبية، وعلم التشريح والفيزيولوجيا، وعلم الأمراض والصحة، والصحة العامة والتغذية. كما يشمل شرحاً للأساليب الطبية مثل سحب الدم والحجامة واستقصاء الأعراض وإدارتها، بالإضافة إلى الجراحة وعلم الصيدلة. وقد أسهم جرجاني أيضًا في اكتشافات وابتكارات متعددة في مجال الطب، مثل وصفه الدقيق لنوعين من شلل الوجه (الشلل السباستي والشلل الانسدادي). فالشلل السباستي ينشأ من العصب الوجهي، في حين إن الشلل الانسدادي ينشأ عن تشنج أو التهاب في عضلات الوجه أو الرقبة. وكان وصف الجرجاني للعلاقة بين الألم العصبي في الوجه والأنشطة الشريانية نظرية جديدة في زمانه. و كان الجرجاني أول من وصف العلاقة بين العصب البصري ومرض الغدة الدرقية. اذ كان يعتقد بأن النور يصل إلى الدماغ عبر العصب البصري ويوجه الرؤية، ووصف الصمم البصري بشكل شامل.

اشتهر قطب الدين بشكل خاص بأبحاثه في ميدان الفلك والفلسفة. و كتب العديد من الكتب الهامة في مجال الطب أيضًا، مثل «رسالة في بيان الحاجة إلى الطب والأطباء ووصاياهم» و «رسالة في البرص». اما كتابه الطبي الرئيسي هو «تحفة السعديه»، الذي قام فيه بشرح الجزء الأول من «القانون» لابن سينا الذي كتب في عام ١٠٢٥ ميلادي. أطلق على قطب الدين لقب «العلامة» بسبب خبرته الشاملة في مجموعة متنوعة من العلوم خلال عصره.

قطب الدين شيرازي (١٢٣٦-١٣١١)

وُلد قطب الدين في عام ١٢٣٦ هـ/شمسي في مدينة شيراز في جنوب إيران وتوفي في عام ١٣١١ هـ/شمسي في تبريز. وكان واحدًا من كبار علماء عصره وله العديد من الكتب في المجالات المختلفة مثل الفلسفة والرياضيات والطب والفلك والموسيقى والأدب والدراسات الإسلامية. اشتهر قطب الدين بشكل خاص بأبحاثه في ميدان الفلك والفلسفة. و كتب العديد من الكتب الهامة في مجال الطب أيضًا، مثل «رسالة في بيان الحاجة إلى الطب والأطباء ووصاياهم» و «رسالة في البرص».اما كتابه الطبي الرئيسي هو «تحفة السعديه»، الذي قام فيه بشرح الجزء الأول من «القانون» لابن سينا الذي كتب في عام ١٠٢٥ ميلادي. أطلق على قطب الدين لقب «العلامة» بسبب خبرته الشاملة في مجموعة متنوعة من العلوم خلال عصره. وكان بيئته الثقافية والمستقرة في وطنه تساهم في تطوره الشخصي والمهني، حتى في ظل الهجمات المتكررة للمغول على الأراضي الإسلامية في ذلك الوقت.و لم يتوقف قطب الدين أبدًا عن التعلم والبحث، وقام بالهجرة والسفر الى عدة مناطق للتعلم من العلماء والباحثين الآخرين، وعمل كمعلم وباحث في العديد من المراكز. كان متخصصًا في الطب وقام بتدريب واعداد الكثير من الطلاب. كما ان كتبه في المجالات الأخرى من العلوم تعكس تسلطه الشامل في جميع مجالات العلوم الأساسية والإنسانية في زمانه. والجدير بالذكر ان دوره الاجتماعي والسياسي في تعزيز إيران الإسلامية بعد الهجمة المغولية الكبيرة في القرن الثالث عشر جعله انذاك واحدًا من أبرز العلماء الإيرانيين الذين ساهموا في إعادة بناء الحضارة الإيرانية الإسلامية.

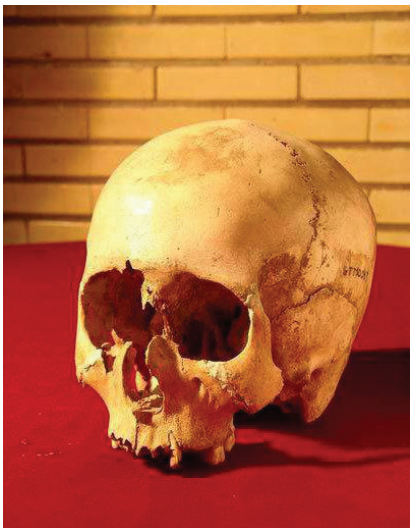

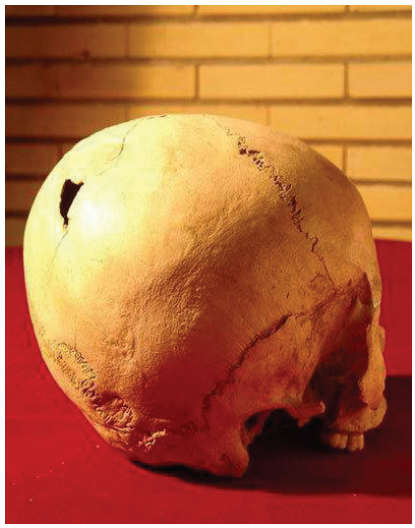

تعد الجمجمة التي تم تشغيلها والتي تم الحصول عليها من موقع للمدينة المحترقة الأثري من أهم اكتشافات علماء الآثار في مجال التاريخ الطب، وتعود الجمجمة لفتاة صغيرة يتراوح عمرها بين ١٢ إلى ١٣ سنة، وقد أجرى لها أطباء المدينة المحترقة عملية جراحية.

منصور بن الياس شيرازي (القرن الرابع عشر)

منصور بن محمد بن أحمد بن يوسف بن الياس كان عالمًا في مجال التشريح وطبيبًا في منتصف القرن الرابع عشر.وكان من عائلة علمية وعرف بكتابه المصور حول التشريح. الذي يعرف بأسم (تشريح منصور)، الذي كان تكملة لكتابين آخرين له بعناوين «القياسية» و «كفاية المجاهدين»،و يُعتبر هذا الكتاب أول وصف مصور شامل للتشريح ثنائي الأبعاد. كان هذا النص مكتوبًا باللغة الفارسية وتم تقديمه إلى الأمير بيرمحمد بهادر، الذي ربما كان حفيد تيمور لنك، وكان حاكم فارس من عام ١٣٩٤ حتى ١٤٠٩. يعتقد أن تشريح منصور هو أقدم وصف تشريح مصور شامل يحتوي على صور ثنائية الأبعاد. تحتوي هذه الرسالة التي كُتبت بالفارسية على صور لجسم الإنسان وخمس مقالات حول العظام والأعصاب والعضلات والأوعية والشرايين، حيث تحتوي كل مقالة على صورة كاملة بحجم صفحة كاملة الى جانب تعليق مختصر حول الصورة. وقد تم بعد ذلك الاستفادة من صور منصور في العديد من النسخ الخطية الطبية باللغة الفارسية أو العربية لقرون عديدة.

ان كتاب (الذخيرة الكاملة) للعالم الايراني (الحكيم محمد) هو كتاب خاص بالطب سريري وهو فريد من نوعه وكتب بشكل شامل حول الجراحة في عهد الصفويين.و اللغة المستخدمة في الكتاب هي اللغة الفارسية وتم تقديمها إلى الشاه صفي الأول، ملك إيران. ويعتبر هذا الكتاب واحدًا من أول الكتب الخاصة بالجراحة في التاريخ..

الحكيم محمد (القرن السابع عشر)

كان الحكيم محمد جرّاحًا معاصرًا للخليفة الخامس والسادس من سلالة الصفويين، أي الشاه عباس الكبير (١٥٧١ - ١٦٢٩ ميلادي) والشاه صفي الأول (١٦١١ - ١٦٤٢ ميلادي). وهو مؤلف كتاب «الذخيرة الكاملة»، واسم كتابه الآخر «ذخيرة الجراحة» وهو نسخة خطية تبين معنى الطبيعة في الطب، ويوجد هذا الكتاب حاليا في مكتبة باريس. وللأسف، ليس لدينا معلومات كافية عن هذا الجرّاح الكبير، لكنه بادر بتعريف نفسه في مقدمة كتابه. وحول مكان مولده فقد اشار فقط بأنه وُلد في إيران.

اعتمدًا على المحتوى الموجود في هذا الكتاب، يبدو أنه هاجر إلى الإمبراطورية العثمانية عندما كان شابًا وعمل كجرّاح عسكري في جيش العثمانيين. وشارك على الأقل في إحدى المعارك التي اندلعت من اجل السيطرة على بغداد والتي انتهت بالهزيمة، حيث قال إن ما لا يقل عن ٢٠ ألف جندي في جيشه أصيبوا خلال هذه المعركة التي استمرت ثلاثة أيام. وفي حالة أخرى، أبلغ عن أنه على الرغم من جهود تسعة عشر جرّاحًا في معسكر حافظ أحمد باشا، فقد مات ٤ آلاف مجروح من أصل ١٨ ألف جريح. ثم عاد بعد ذلك إلى وطنه وقدّم كتابه لملك إيران. و(الذخيرة الكاملة) هو كتاب خاص بالطب سريري وهو فريد من نوعه، وقد كُتب بشكل شامل حول الجراحة في عهد الصفويين.و اللغة المستخدمة في الكتاب هي اللغة الفارسية وتم تقديمها إلى الشاه صفي الأول، ملك إيران. ويعتبر هذا الكتاب واحدًا من أول الكتب الخاصة بالجراحة في التاريخ.